

کردستان یصعد نفطياً ضد بغداد: البيشمركة تحتل آباراً في كركوك



في خطوة تصعيدية غير مسبوقة، أعلنت شركة نفط الشمال، إحدى تشكيلات وزارة النفط الاتحادية، سيطرة قوات عسكرية تابعة لحكومة إقليم كردستان على عدد من الآبار النفطية في كركوك.

وتأتي الخطوة بعد أسبوع من إعلان وزير النفط احسان عبد الجبار انهيار المفاوضات مع حكومة إقليم كردستان بشأن تطبيق قرار المحكمة الاتحادية القاضي بعدم دستورية انفراد الإقليم بتصدير النفط بمعزل عن الحكومة الاتحادية.

وأعلن وزير النفط احسان عبد الجبار، الأسبوع الماضي، انهيار المفاوضات بين الحكومة الاتحادية وبين إقليم كردستان. وقال عبد الجبار في تصريحات صحفية غير مسبوقة انه "أكثر من 75 يوماً من النقاش والمبادرات وكل محاولات بغداد والمرونة في التعاطي مع الإقليم والرغبة في تجسير الثقة لم تحقق أي نتيجة".

اقرأ: [التحالف الثلاثي يعتزم الاطاحة بوزير النفط ارضاء لبرزاني](#)

وقالت شركة نفط الشمال، في بيان تلقى "عراقي24" نسخة منه، "سبق وان حصلت عدداً من التجاوزات والانتهاكات على الحقول النفطية التابعة لشركتنا من قبل حكومة إقليم كردستان ومنها حقول (خورمالة / آفانا / صفية / كورمور) وقد قامت شركتنا بتحريك دعاوي قضائية لدى المحاكم العراقية المختصة ولازالت هذه الدعاوي منظورة أمام القضاء العراقي".

وأضافت شركة نفط الشمال "واستمراراً لهذه الانتهاكات فقد قامت قوة مسلحة تابعة لحكومة الإقليم يرافقها فريق عمل فني بالتجاوز على آبار (حقل باي حسن / داوود) بغرض استغلال الطاقات الإنتاجية لهذه الآبار لصالح حكومة الإقليم".

وتابع البيان بالقول ان "شركتنا المملوكة لشركة النفط الوطنية العراقية تحمل حكومة إقليم كردستان هذا السلوك المنافي للدستور والقوانين العراقية التي تحكم العلاقة بين الإقليم والمركز والتي أناطت مسؤولية استغلال النفط والغاز باعتباره ملكاً للشعب العراقي الى الحكومة الاتحادية متمثلة بشركات الاستخراج التابعة لشركة النفط الوطنية العراقية".

لكن المتحدث باسم حكومة إقليم كردستان جوتيار عادل نفى سيطرة الأخيرة على حقلي باي حسن وداوود كوركه بالقوة، في كركوك.

وقال جوتيار عادل، في بيان اطلع عليه "عراقي24"، "ننفي كل هذه الاخبار والاقاويل التي تقول ان حكومة اقليم كردستان سيطرت على مجموعة من حقول باي حسن وداوود كوركه الموالية لشركة نفط الشمال في كركوك بالقوة".

وأضاف المتحدث باسم حكومة الإقليم "هذه الحملة التي ابتدأت ضد اقليم كردستان، وسببها سياسي، ليس لها أي قاعدة قانونية"، معتبراً ان "هذه الادانات التي تنشر ضد اقليم كردستان بعيدة عن الحقيقة، هي فقط من اجل تأجيج المشاكل ضد حقوق شعب اقليم كردستان".

وتابع جوتيار عادل ان "الثروة العامة هي لجميع العراقيين وليست لشركة واحدة"، متهماً شركة نفط الشمال بأنها "منذ سنوات تخترق الدستور".

وكان وزير النفط قدّم الى إقليم كردستان عرضاً اعتبر مغرباً لتطبيق قرار المحكمة الاتحادية بشأن نفط الإقليم.

لكن حكومة إقليم كردستان رفضت العرض، مؤكدة استمرار عمل الشركات الأجنبية في القطاع النفطي.

[اقرأ: حكومة الكاظمي تلقي طوق نجاة لكردستان لحل ملف النفط والغاز](#)

[اقرأ: إقليم كردستان يرفض مقترحات بغداد النفطية ويطلب الحماية التركية](#)